سقنن رع تاعا الثاني

عصر الانتقال الثاني، الأسرة السابعة عشرة

تعد مومياء الملك (سقنن رع تاعا الثانى) واحدة من المومياوات الملكية الأكثر روعة على الإطلاق، كان الملك (سقنن رع) حاكما لطيبة - الأقصر حاليا - خلال أواخر عصر الانتقال الثاني، في حين كان (الهكسوس) يحكمون شمال مصر لأكثر من قرن مضى، وكانـوا يهددون أراضى طببة ناحية الجنوب. تؤكد المصادر التاريخية قيام الملك سقنن رع تاعا ببداية الحرب ضد هؤلاء الغزاة، والتى استمرت على يد ولديه (كاموس) و(أحمس الأول)، وقـد تـزوج الملك من أخته الزوجة الرئيسة (إيـاح حتب)، وأنجب ابنتين هما (أحمس نفرتاري) و (أحمس نبيتا)، بالإضافة إلى ولديه كاموس وأحمس. توفى الملك سقنن رع تاعا عن عمر يناهز الأربعين عاما، وتظهر جمجمته علامات جروح مروعة؛ تدل على موته شهيدا؛ جراء المعـارك ضد الهكسوس، ومن المرجح أن هذا الحاكم قد تم دفنه في الأصل في (ذراع أبو النجا) - الجانب الشمالي لجبانة طببة - حيث دفن بها ملوك الأسرة السابعة عشرة، تم تم نقل جسده فى النهاية إلى خبيئة (٣٢٠TT)، حيث عتر عليه هناك فى عام١٨٨١م

تحتمس الأول

ابن سانسب- الاب غير معروف

عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة

أصبح (تحتمس الأول) ملكا بعد وفـاة الملك (أمنحتب الأول)، على الرغم من أنـه لم يكن ينتمي إلى عائلة أحمس -ربمـا كان واحدا من قادة الجيش السابقين- وقد اعتلى العرش في سن الأربعين تقريبا، ويعتقد أنه حكم أكثر قليا من عشر سنوات. كانت زوجته الرئيسة )أحمس)، والتى يشير اسمها إلى أنها كانت من أقارب الأسرة المالكة. أنجب الملك تحتمس الأول والملكة أحمس الملكة (حتشبسوت)، كما أنجب من (موت نفرت( -الزوجة غير الملكية- خليفته (تحتمس الثاني)، وقد كان لديه أنضا أبناء آخرون لم يتم التعرف على أمهاتهم. عرف الملك تحتمس الأول كملك محارب عظيم، حيث كان من إنجازاته شن حملات كبيرة على سوريا، وكذلك امتد الحكم المصري فى عهده ناحية الجنوب حتى الجندل الرابع للنيل وقد فتحت حمالته العسكرية -والتى تم تسجيلها فى مقابر العديد منمسؤوليه- فرصا جددة للتبادل التجاري والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الـدول المجاورة لمصر. كان الملك تحتمس الأول معروفا أيضا بجهوده المقصودة في ربط عهده بأمجاد أسلافه - من أجل أن يتبت حكمه - حيث قام بتنفيذ مشروعات إنشائية واسعة النطاق، فى مواقـع مختلفة مثل (أبيدوس)، (منف)، (أرمنت)، (الهيبة(، (إلفنتين)، و(إدفو)، أما في (طيبة) فينسب إليه الفضل فى إضافة صروح إلى معبد (الكرنك)، وإكمال الـرواق الذي بدأه الملك أمنحتب الأول وقد سجل المهندس المعماري الخاص بالملك (تحتمس الأول ) المدعو (إنيني) في مقبرته أنه قد بنى مقبرة سرية لملكه (لا أحد رآها ولا أحد سمع بها)، ولـم يتم تحديد موقع تلك المقبرة قط. ولكن يبدو أن لصوص المقابر قد وصلوا إلـيها في وقت ما؛ مما جعل ابنته الملكة حتشبسوت تقوم بدفنه فى مقبرتها ٢٠

تحتمس الثاني عا خبر إن رع

ابن تحتمس الأول وموت نفرت

عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة

لا يعرف الكثير عن عصر الملك (تحتمس الثانى)؛ بسبب حكمه القصير نسبيا، فهو ابن الملك تحتمس الأول من زوجة ثانوية، وتم تأمين حكمه من خلال زواجه من أخته غير الشقيقة حتشبسوت؛ ابنة الملكة (أحمس) الزوجة الرئيسة للملك تحتمس الأول.كانت مدة حكم الملك تحتمس الثانى -رابـع ملـوك الأسرة الثامنة عشرة- لاتزال محل جدل، فربما حكم مدة تقل عن خمس سنوات- وقد أنجب من حتشبسوت ابنتين هما (نفرو رع) و(نفروبيتي)، وكانت زوجته الثانوية )إيست)هي أم ابنه الوحيد تحتمس الثالث الذى خلفه على العرش. تذكر المصادر التاريخية نجاح الملـك تحتمس الثاني في إخماد العديد من الثورات في النوبة، كما قضى على قبيلة تسمى (الشاسو) في سيناء، وربما قام بحملة عسكرية على سوريا، وترك وراءه بقايا مشروع بناء متواضع في الكرنك، عبارة عن بوابة من الحجر الجيرى من فناء الصرح الرابع وإلفنتين، وكذلك في النوبة عند )سمنة وقما). توفي الملك في حوالي الثالثين من عمره، ولم يتم تحديد موضع مقبرته الأصلية في وادي الملوك حتى الآن، على الرغم من اعتقاد الكتيرين ، وعندما اقتحمها اللصوص سارقوالكنوز، نقلت حينها المومياء إلى خبيئة الدير البحري. حيث سجلت طاقة بالخط بالهيراطيقي على اللفائف الخارجية للمومياء، تذكر ترميم دفنته في السنة السادسة من حكم الملك (سمندس) الملـك الشمالي من الأسرة الحادية والعشرين- فى الوقت الذي سيطر (بانجم) على منطقة) طيبة)، وربما تم إعادة دفنه عد ذلك.

تحتمس الثالث (من خبر رع)

ابن تحتمس الثاني وايست الأولى

عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة

بدأ (تحتمس الثالث) عهده كملك

بالاسم فقط؛ لكونه صغيرا جدا على

الحكم عند وفاة والده، حينها لعيت

زوجة أبيه حتشبسوت دور الوصي على

العرش لعدة سنوات، ثم أعلنت نفسها

ملكا بشكل رسمي، مما أدى إلى انحسار

دور تحتمس الثالث فى الحكم.

أخذ الملك الشاب في النمو على مدى

عقدين، إلى أن أصبح واحدا من الملـوك

المحاربين العظماء فى الدولة الحدبثة

من المرجح أن حتشبسوت قد منحته

قيادة جيوش مصر ضمن واجباته- حبث

قام بعد وفاتها سلسلة من الحملات

العسكرية التي عززت موقف مصر،

كواحدة من القوى العظمى فى العالم

القديم. فتحت حكمه الأوحد، وصلت

الإمبراطورية المصرية إلى أبعد مدى لها،

من الفرات فى الشمال إلى الجندل الرابـع

للنيل فى الجنوب، ونجح فى تأكيد السيطرة المصرية في بلاد الشام - سوريا

وفلسطين المعاصرة- وتعتبر معركته

الشهيرة في (مجدو)-مدينة مهمة في

فلسطين القديمة- نموذجا للتخطيط

الاستراتيجي العسكري. كان الملك

تحتمس الثالث صاحب إنحازات عدة؛ حيث

حرص على ترك بصمته على إمبراطوريته الواسعة. فتحت قبادته، نفذت مصر سبع عشرة بعثة عسكرية كبرى على الأقل.

كما ترك وراءه آثارا لمشروعات بناء كبرى، من بينها صالة (أخ منو)، وهي صالة الاحتفاالت في معبد (أمون رع)بـ (الكرنك)، حيث وضع قائمة للملوك، مسجلا بها أسماء أسلافه. وقد عرف عن الملك تحتمس الثالث اهتمامه بعالم الطبيعة، حيث أمر ببناء (حديقة نباتبة( مزينة بالنباتات والحيوانات الغريبة التى رآها خلال حمال الخارجية بالكرنك. لقد حكم تحتمس الثالث لمدة أربعـة وخمسين عاما -بما فيها عهده المشترك مع حتشبسوت - كانت فيها مصر مزدهرة وقوية. كانت مقبرة الملك تحتمس الثالث فى وادي الملـوك ذات مناظر وزخارف رائعة، حيث توضح المناظر ٣٤ )رحلة معبود الشمس خلال اثنتي عشرة ساعة من الليل، بأسلوب يحاكى الرسم على ورق البردي. وقد د فن الملك فى الأصل في تابوت على شكل خرطوش -لايـزال موجودا في حجرة الدفن- ولكن تم نقله فى نهاية المطاف إلى خبيئة المومياوات في الدير البحري، مثل التابوت العديد من المومياوات الملكية الأخرى.

[١:٤٣ م، ٢٠٢٢/٣/٢٢] كاسب على: تحتمس الثالث (من خبر رع)

ابن تحتمس الثاني وايست الأولى

عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة

بدأ (تحتمس الثالث) عهده كملك

بالاسم فقط؛ لكونه صغيرا جدا على

الحكم عند وفاة والده، حينها لعيت

زوجة أبيه حتشبسوت دور الوصي على

العرش لعدة سنوات، ثم أعلنت نفسها

ملكا بشكل رسمي، مما أدى إلى انحسار

دور تحتمس الثالث فى الحكم.

أخذ الملك الشاب في النمو على مدى

عقدين، إلى أن أصبح واحدا من الملـوك

المحاربين العظماء فى الدولة الحدبثة

من المرجح أن حتشبسوت قد منحته

قيادة جيوش مصر ضمن واجباته- حبث

قام بعد وفاتها سلسلة من الحملات

العسكرية التي عززت موقف مصر،

كواحدة من القوى العظمى فى العالم

القديم. فتحت حكمه الأوحد، وصلت

الإمبراطورية المصرية إلى أبعد مدى لها،

من الفرات فى الشمال إلى الجندل الرابـع

للنيل فى الجنوب، ونجح فى تأكيد السيطرة المصرية في بلاد الشام - سوريا

وفلسطين المعاصرة- وتعتبر معركته

الشهيرة في (مجدو)-مدينة مهمة في

فلسطين القديمة- نموذجا للتخطيط

الاستراتيجي العسكري. كان الملك

تحتمس الثالث صاحب إنحازات عدة؛ حيث

حرص على ترك بصمته على إمبراطوريته

الواسعة. فتحت قبادته، نفذت مصر سبع

عشرة بعثة عسكرية كبرى على الأقل.

كما ترك وراءه آثارا لمشروعات بناء كبرى،

من بينها صالة (أخ منو)، وهي صالة

الاحتفاالت في معبد (أمون رع)بـ

(الكرنك)، حيث وضع قائمة للملوك،

مسجلا بها أسماء أسلافه. وقد عرف عن

الملك تحتمس الثالث اهتمامه بعالم

الطبيعة، حيث أمر ببناء (حديقة نباتبة(

مزينة بالنباتات والحيوانات الغريبة التى

رآها خلال حمال الخارجية بالكرنك. لقد

حكم تحتمس الثالث لمدة أربعـة

وخمسين عاما -بما فيها عهده المشترك

مع حتشبسوت - كانت فيها مصر

مزدهرة وقوية. كانت مقبرة الملك

تحتمس الثالث فى وادي الملـوك ذات

مناظر وزخارف رائعة، حيث توضح المناظر

٣٤ )رحلة معبود الشمس خلال

اثنتي عشرة ساعة من الليل، بأسلوب

يحاكى الرسم على ورق البردي. وقد د فن

الملك فى الأصل في تابوت على شكل

خرطوش -لايـزال موجودا في حجرة

الدفن- ولكن تم نقله فى نهاية

المطاف إلى خبيئة المومياوات في الدير

البحري، مثل التابوت العديد من

المومياوات الملكية الأخرى.

تحتمس الرابع

ابن أمنحتب الثاني وتي عا

عصر الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة

تروي لنا( لوحة الحلم) التي أقامها الملـك

(تحتمس الرابع( بين أقـدام أبي الهـول

بالجيزة، أن تحتمس الرابع عندما كان أميرا

صغيرا، نام في ظلال هذا التمثال الضخم،

أثناء رحلة صيد فى الصحراء القريبة،

فظهر له أبو الهول في حلمه، وأمره

بإزالة الرمال التي تغطي جسمه، مقابل

أن يصبح الملك التالى على عرش البلاد.

هذا الآثر يشير إلى أنه ربما لم يكن ولي

العهد الشرعى، لكنه اغتصب العرش

بطريقة أو بأخرى.

قام الملك تحتمس الرابع بحملة واحدة

على بلاد النوبة، والتى ربما كانت حملة

من الشرطة أكثر منها حملة عسكرية.

ومن المعـروف أنه أقام عالقات سلمية

مع مملكة (ميتاني) -أعظـم خصوم مصر

في الشمال الشرقي- وتزوج من أميـرة

ميتاني. يرجع الفضل إليه فى بناء ساحة

أمامية كبيرة مسقوفة أمام الصرح الرابع

فى الكرنك، كما بنى بها مقصورة صغيرة

من المرمر المصري.

دفن الملك تحتمس الرابع فى الأصل في

المقبرة (٤٣) KV ، ولكن تم نقله إلى

مقبرة الملك أمنحتب الثانى، فى وقت ما

بعد السنة الثالثة عشرة من حكم الملك

)سمندس).

بعد وفاة الملك (سابتاح) والملكة (تاوسرت) أخر حكام الأسرة التاسعة عشرة، انتقل عرش مصر إلى ملك يدعى )ست

نخت) الذى كانت أصوله غامضة، وإن كان على عالقة بالدم الملكي للرعامسة. حكم الملك ست نخت لبضع سنوات فقط،

ثم خلفه ابنه الملك (رمسيس الثالث)، والذي يعتبر آخر (الملـوك المحاربين) العظماء فى الدولة الحديثة.

رمسيس الرابع (حقا ماعت رع

ابن رمسيس الثالث وريست تا حم جرت

عصر الدولة الحديثة، الأسرة العشرون

اغتيل والد الملك )رمسيس الثالث( على يد متامرين، حاولوا تنصيب ابن ملكة

ثانوية على العرش، إلا أن ولي العهـد الشرعي (رمسيس الرابع) نجح في الحفاظ

على منصبه. فمع توليه الحكم وهو في عمر الأربعين تقريبا، بدأ بمعاقبة أولئك

الذين خططوا لاغتيال والده. وخلال فترة حكمه القصيرة التي تراوحت ما بين ست

إلى سبع سنوات، قام بالكثير من الأعمال من أجل تكريم ذكرى والـده، ومواصلة

ساسته. فتذكر إحدى البرديات المهمة من عهده -وهى بردية (هاريس) - قصة

صعوده للعرش، وكذا عددا من الإنجـازات التي حققها، وإن ركزت إلى حد كبير على عهد الملك (رمسيس الثالث).

تضاعف عدد فرق العمل بقرية دير المدينة، كما ذكرت العديد من النقوش

مشاريع البناء الطموحة التى قام بها.شملت إحدى البعثات الرئيسة إلى (وادى

الحمامات) الستغالل المحاجر اشتراك أكثر من ثمانية آالف شخص، من بينهم تسع

مئة لقوا حتفهم خلال الرحلة. كما أرسل الملك بعثات تعدين إلى سيناء لجلب

الفيروز، وعمل إضافات بمعبد الشمس في هليوبوليس، وتوسعات في معبد

(خنسو( فى الكرنك - الذى بناه والده- وبنى معبدا جنائزيا ضخما بالبر الغربى

لطيبة. تم دفن (رمسيس الرابع) في الأصل فى المقبرة ( (KV ) بـوادي الملوك،

قبل أن يتم نقله من قبل كهنة الأسرة الحادية والعشرين إلى المقبرة(٤ KV)

مقبرة الملكة )تاوسرت) والملك (ست نخت)- وفي نهاية المطاف تم نقله إلى

الخبيئة (KV٣o) مقبرة الملك )أمنحتب الثانـى(.

رمسيس الخامس (أوسر ماعت اع

ابن رمسيس الرابع ودوات إن توبت

عصر الدولة الحديثة، الأسرة العشرون

حكم الملك (رمسيس الخامس) ابن

الملك رمسيس الرابـع- لمدة أربـع سنوات

فقط. وقد واجه الملك اضطرابات عديدة

- مثـل والـده وجـده- أدت إلى عدم

االستقرار، وزعزعت الاقتصاد الضعيف. كما

استمر كهنة آمون الذين أصبحوا أقـوى

بشكل متزايد، في توسيع نطاق

نفوذهم، وبدأوا في تحدى البيت

الحاكم. قام الملك رمسيس الخامس

بفتح محاجر الحجر الرملي في جبل

(سلسلة)، وأرسل بعثات استكشافية

للمناجم في سيناء؛ للحصول على

النحاس والفيروز. وقد وثقت بردية

(ويلبو) الموجودة الآن في متحف

(بروكلين( حجم الضرائب في عهده،

وأوضحت الوضع الاقتصادى والسياسي

للبلاد فى ذلك الوقت. كما تشير بردية

أخرى مهمة محفوظة في (تورينو) إلى

وضع الكهنوت في مدينة (إلفنتين)

الجنوبية، والفسا…

رمسيس السادس( نب ماعت رع مريت آمون)

ابن رمسيس الثالث وريست تا حم جرت

عصر الدولة الحديثة، الأسرة العشرون

كان الملك (رمسيس السادس) أحد أبناء

الملك رمسيس الثالث، وقد خلف ابن

أخيه الملك رمسيس الخامس على

العرش، فحكم لمدة ثماني سنوات،

بصفته ابنا ملكيا - تم تضمين صورته

في (موكب الأمراء)، في المعبد الجنائزي

الخاص بوالده في مدينة (هابو) وبعـد أن

اعتلى العرش، وضع اسمه في خراطيش،

وأضاف الحية الملكية إلى جبينه. تشير

الأدلة إلى وجود اضطرابات داخلية خلال

سنوات حكمه الأولى، ولكن من غير

الواضح ما إذا كان هذا صراعا عائليا على

العرش، أو نتيجة هجمات الأجانب أو قطاع

الطرق. أخذت سيطرة السلطة الملكية

على الوجه القبلي فى الانحسار، فعلى

الرغم من أن ابنة الملك رمسيس

السادس (إيست) احتلت منصب "الزوجة الرئيسة للمعبود آمون"، إلا أن رئيس كهنة

…

رمسيس التاسع (نفر كارع ستب إن رع

ابن مونتو حرخبشف (؟)وتاخات

عصر الدولة الحديثة، الأسرة العشرون

كان الملك (رمسيس التاسع) حفيدا

للملك رمسيس الثالث، وابن شقيق

رمسيس الثامن، وهو ثامن ملـوك الأسرة

العشرين، وتشير التقديرات إلى أن الملك

رمسيس التاسع حكم لمدة ثمانية عشر

عاما تقريبا، واتسم عهده بنوع من

الاستقرار. وقد عثر على آثار تحمل ألقابه

خارج مصر، خاصة في النوبة والواحة

الداخلة.

كانت مساهماته الرئيسة في معبد

الشمس في هليوبوليس، كما قام

بتزيين الجدار الشمالي للصرح السابع

لمعبد (أمون رع) بالكرنك. ركزت معظم

أنشطته على مصر السفلى، حيث حكم

من عاصمة (رمسيس( في الدلتا؛ مما

سمح لكهنة آمون بمد سيطرتهم إلى

الصعيد.

عثر على وثائق مهمة من عهده تخص

فضيحة كبيرة؛ تتعلق بسرقات المقابر

الملكية، حيث وقعت هذه الحوادث فى

سنوات حكمه السا…